والتبريح فيه بدهن الورد والخل وينبغي لصاحب الحكة ان لا يدمن الحك ويصبر عليه لئلا يجذب المواد الردية الى الجلد بسبب الحكة **الدم**
علة ردية يجذب من انتشار السودا في البدن كله فينفصد مزاج الاعضا كلها وربما تفرق اتصالها فتخرج الامور وذلك اذا كانت السودا
عن مرة او الصفرا فالمرضي والسودا اذا انتشرت في البدن كله فان تمنعت او جبت حمى الربع وان اندفعت الى الجلد اوجبت البرقان الاسود
فان تراكمت اوجبت الجذام وان تعظم ان حدوثه حمى الربع لا يتاح الى انتشار السودا في البدن كله لانه الى الدبرة ولان الاربع **وسببه** الغاية
اما اشتداد حرارة الكبد او البدن او يبوستها فيحترق الدم واما برد ما فيجمد انه سودا وسببه **الماوي** الاغذية المولدة للسودا وذلك بعض
عليه اسداد المسام فيختنق الحار الغريزي ويغلظ الدم وكذلك فساد مزاج الطحال فلا يجذب السودا ولا يتقي البدن منها او فساد
مزاج الهوا او كثرة التخم واذا كثرت السودا اعانت على كثرة تولدها بتغليظها الدم بالمزاج والبرد واحالتها الوارد الى طبيعتها والجذام
منه متفوح والمكر منه ابرص حمرة او مكسر لهان عام البدن والمبتدي قليل الانفراج **وعلامة** ابتدا الجذام احمرار اللون جدا واسوداده
وظهور اختلاف سوداوية من الحمرة والبثور والجبه والبهاق وظهور كمودة في العين الاحمرة وحمول خشن في التنفس وتغير في الصوت وتنتن
في العرق ثم تحرق الشعر ويتساقط وربما سقط منبته ويحس في النوم بثقل يخشم الانف وتشتق الاظفار وتبهر العروق وتغلظ
الشفة وتسود اللون ويظهر في اعضايه العقد ثم يسقط الانف والاكراف وسيلان الصديد ثم تموت لعضو اذا غلظ
ومنهم من اتاه **وعلاجه** ان تتعاهد بالفصد ان خرج دمهم اسود ثخينا وتفصد الوداجين بالي من الشمع واخراج السودا بقوة وتدبير
اولا الى اصلاح مزاج الدم باخذ ما اثاف فترج وما الهندبا وما الشعير الساذج او الميزرا المسكو وبشراب الخيار فراجلاب بارد او ما
لسان ثور وشكر او شراب الليمو ابرا فاما مزاج والمعدة من علاجهم الاقبال على تركيب المزاج وترك الاغذية الولاده للسودا وكلاح ومرشد
وحادفان وقع نهم خلطا باخذ من مزاج لكن يجب ان يبادر الى القوة بتجديد في تغذية بعد تنهم منه فانهم يحمون عقيب غذايهم
من لحم البري والدجاج السمين ولحم الضان الفتي اسفيدباجا وحلبه وصفة البنفسج البنهيت والسكر الرضراضي ويجب ان يقتصروا
بما ذكرناه للحذر الغذاء وينبغي ادمنتهم المسعوطات والعطوسات وتكثر وا من الحمام المطروب ويدهن ابدانهم بخمر صابون الحمام
بدهن البنفسج والقنع والورد والبنفسج والعنبر ويجلسون في ابزن من سمن ويجب من الربع والمنية ان يعلموا مطبوخ الاشنون
ادحيه او ابارج لوغاديا وتتقدم قبله باستعمال ما الجبن ابابا وينتهد واستعمال شراب الشاهترج الدبرج الوافد والقاريون
وحجر اوسي ويرطل غذايهم ويجعلوا مسلوقة لحم الضان ويشربون دهن الدجاج في الحمام عقيب الاستفراغات ويلازمون اخذ
الاشنون منقوعا فيها الجبن مع دهن اللوز او مع الترنج الاتري ويتبع لهم لسان الثور والبندق والكثيرا اليابس والاجاص
ونرخصا ويتبرون بالسكر من العسيف وبما مطبوخ لهم ان يوخذ حنا ثلثة اواق تجعل فوقها ويتبع فيها لسان الثور ثم عند الى بكره وتستعمل
مطبوخ

مبرة
بسكر ثلثة استهم وزعم صاحب هذه التجربة انه يبرئهم وانهم يبرا وا كانه لا يبالي لجوا العده وان ناخذ سمهم بعد الاستفراغ الخروف
الاماعي والعوسا اسفيدباجا بعد قطع رومها واذنابها بنبيذ رايب اصلي بنبيذ وملح وبالنبوت وكرا تراى من مواد الجذام وشربه من
خمر مدمات اشهر الى ان تبرم جدا ثم تنتهي وجلده الفاصد ويعلجون ايضا الزايد من دهم الى ان تكاد
انتهت حارة واجبرانهم تنفرجا يتوقف لهم من زوده الادوية وخصوصا اهل الديار الحرة يجب الاجتناب من العنب والكرنب والعنصل والثوم
والسمك والجاج والفقوع والمشوي عن كل ما يحلل الرطوبة الغريزية ويورث البلس وربما انتهم الرياضات القوية وركوب السفن وفي القوة
بانشاد دا دفواه وينبغي ان يسعلوا بدهن اللوز ودهن البنفسج وبذلك ارجلهم بشحم الدلفين ويدهن غسلها بالماء الحار وان سنت
دجاجة بلبن القرطم وانتخبي شحمها وفرزوه دهن بها الجذوم نفعه نفعا بليغا وشرب اللبن الحليب بالسكر ينفعهم وايضا الشراب
فالانبوب بالقرص من شرب دواء الانبوب ايضا العنبق والاصرم بلانا ينتهل سنة الكثير النبيذ ويكون ذلك مباعدا ولا يدمنونه فانه
يحيل اخلاطهم الى فساد فيكون نفعه قليلا وينبغي ان ينقل الدماغ بالعذاب والسعوطات والعطوسات بعد الاستفراغ بالشهد والحلو
وقد يدهم ان لا تبرا المعاجين الحارة والادوية المقوية كالجنبيت ولا يدمنوا استعمال الزنجبيل ويجيد دواء استعمال الانبذة والطيب والعطريات
واذا تكمل الجذام لم يجز الفصد ولا الاستفراغ انها بحركات المواد الغريبة والتقوي الطبيعة على دفعها فيقتلها قال الترمس من الادوية الفاضلة
لهم البنفسج والبزر جلي واذا فصلت بها اسفيدباجا من لحوم الاماعي الجبر السمين لا يزال ياكلها حتى ينتفع بلبنه ويدمل عقله وقد يكنه
عنها وقال ابيح الاسود السالخ ويدفن حتى يتجيد وتم يوخذ هو ودوده وينبغي من اخذ طبيب الجذام كل يوم درهمين بماء العسل
ويدهن كما اشار ابن رحمه الله وتترك من هذا الزمان فصد الوداجين واستعمال الدوا البنفسج والبزر جلي واجاليبون للاسود والمثل
الرمان والجذام لا يجرب بان يسهل السودا بمزاج ادمر نفيذ بل يراوا الكبرة وقيل والاتي انفع من الخصي للجذوم الانبيلي من تربيه مالايتهما بالتدبير
الاخر وخاصة اذا بدا تزيدا واصل مزاج الجذام الى الاعضا الرئيسة يهلك العليل وقيل عليه الجذوم ان يبدا بالفصد من اليد بالرجلين
والجبهة وخلف الاذنين والوداجين الشي بعد النضج وقد يكون صاحب الجذام من كل بدن مثل الاناوة وجبين شوون الراس فرالمقدم
واصل المنخرة والعدة غير وانفعا وفاصل البدن والرجلين وسلير الواضح مما هو مكتسب وكتاب الكبد من تولد في الاد الجذوم
غير مجذوم فانه يصيبه اذا بلغ الحلم **الباب الثالث في الدراحات والتدرج والسوقة والبهق والكلف والخلي والود والوضح والنمش**
والسعفة والعدة والبرنة والبهاق الجذام تفرق اتصال تفرق من اللحم وهي اذا كانت منفردة بسبب البيت عوارض اخرى ويكون
مستويه الشفاه غير غايرة بلينتهي شرشاها عند الوبلة وبينهم عقد كلها وكانت ظاهرة بها فينبغي ان يوخذ وفاء كانت على جانبي الانف
ويشد بوالح ذرعي واسين ويجاجا جامعا للتنقيز يشد باسين واسين من الف يتلالا بجمع من دهن وشعره وغيره واذا لم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)